مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٣

الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد والمُسجل في قواعد البيانات الدولية: "دراسة تحليلية".

أ/ دعاء سعيد راوي محمد(*)

المُستخلص

تسعي الباحثة في هذا البحث إلى استكمال الدراسات السابقة؛ التي تناولت الإنتاجية الفكرية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في قواعد البيانات الدولية. حيث يرصد هذا البحث الوضع الراهن للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد، والمُسجل في قاعدة بيانات Scopus. وتعتمد الباحثة في سبيل تحقيقها لهذا الهدف على منهجين للدراسة؛ وهما: المنهج المسحي لحصر الإنتاج الفكري، والمنهج الببليوجرافي الببليومتري لتحليل سمات هذا الإنتاج وخصائصه. كما اعتمد البحث على قاعدة بيانات Scopus. كونها أداة لجمع البيانات.

وتوصل البحث لمجموعة من النتائج؛ أهمها: بلوغ حجم الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد ١٠٤٥ عملًا، تم توزيع الإنتاج الفكري على ٢٥ تخصصاً موضوعيًا، وتم توزيع الإنتاج الفكري وفقًا لخطة تصنيف ديوي العشري إلى ٤ قطاعات؛ حيث احتل قطاع العلوم الطبيعية والرياضيات المركز الأول. ومن أهم ما أوصت به هذا البحث: تشجيع التعاون بين الجامعات وبعضها البعض داخل مصر وخارجها، وإنشاء مراكز للبحوث في كليات الجامعة، وحثُّ أعضاء هيئة التدريس على تنمية مهاراتهم، وتنمية الوعي بأهمية النشر الدولي، وتقليل التكاليف والمهام المُكلف بها عضو هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية: الإنتاج الفكري، الدراسات الببليومترية، **جامعة الوادي الجديد.**

Abstract

.

In this research, the researcher seeks to complete previous studies. Which dealt with the intellectual productivity of university faculty members in international databases. This research monitors the current state of the intellectual production of faculty members at New Valley University, which is registered in the Scopus database. In order to achieve this goal, the researcher relies on two approaches to the study. They are: the survey approach to inventory intellectual production, and the bibliographical-Bibliometrics approach to analyze the features and characteristics of this production. The search relied on Scopus database. Being a data collection tool.

The research reached a set of results; The most important of which are: the volume of intellectual production of faculty members at New Valley University reached 1045 works. Intellectual production was distributed over 25 thematic disciplines, and intellectual production was distributed according to the Dewey Decimal

(*) معيد بقسم المكتبات كلية الآداب جامعة الوادي الجديد.

Classification plan into 4 sectors; The natural sciences and mathematics sector ranked first. Among the most important recommendations of this research: encouraging cooperation between universities and each other inside and outside Egypt, establishing research centers in university faculties, urging faculty members to develop their skills, developing awareness of the importance of international publishing, and reducing costs and tasks assigned to a faculty member.

- مقدمة:

لقد حظي موضوع دراسة الإنتاجية العلمية للهيئات وتحليلها باهتمام كثير من الباحثين والمؤسسات في سائر دول العالم؛ حيث سعت كثير من الهيئات والمؤسسات إلى دعم الدراسات وتشجيع البحوث في هذا الميدان؛ لما لها من دور مهم في تصنيف الجامعات، وتحقيق ترتيب متقدم لها عربيًا ومحليًا وعالميًا.

فمما لا شك فيه أن البحث العلمي هو من أرقى الأنشطة وأفضلها التي يتميز بها العقل البشري، كما أنه واحد من أهم الركائز الأساسية التي توضح وتبرهن على مدى تقدم الجامعات وتطورها من عدمها.

والبحث العلمي كما عرفه البيلي(١٩٩٨) Bailey D "الدراسة المنظمة التي تعتمد على المنهج العلمي لمشكلة معينة؛ بهدف الوصول إلى معرفة جديدة قابلة للتعميم على نطاق واسع"

والبحث العلمي كما عرفه محجوب (٢٠٠٥): هو "محاولة دقيقة لحل مشكلة نعاني منها في حياتنا، وهو الربط بين الحقائق والمعلومات، كما يُعد المحاولة لاكتشاف وتحقيق وتطوير المعرفة الإنسانية، وكذلك التنقيب عنها بقيد علمي متكامل وواضح".

والبحث العلمي كما عرفته الباحثة: هو مجهود شخصي يقوم به باحث ما، وذلك عن طريق جمع بيانات في موضوع معين وتحليلها وتبويبها.

ومن أجل تحقيق تقدم الجامعات ورقيها وتطورها؛ تسعى الجامعات جاهدة نحو تشجيع أعضاء هيئة التدريس بها لنشر الأبحاث في شتى التخصصات؛ فهي تقوم باستخدام شتى الوسائل والاستراتيجيات من أجل تحقيق ذلك: كتوفير الدعم المادي والمعنوي، وتوفير المعدات والأجهزة المطلوبة، وتوفير كوادر بشرية مؤهلة تأهيلًا عاليًا عن طريق الدورات والتدريبات المكثفة. فتعدُّ مؤسسات التصنيف العالمية للجامعات أن البحث العلمي هو أحد أهم مؤشرات الجامعات وركائزها، رقيها، وتطورها، وبيان ترتيبها من بين تصنيف الجامعات دوليًا. فتأتي هذه الدراسة في هذا الإطار لتحليل الإنتاج الفكري المُسجل بقواعد البيانات العالمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد، التي تُعد من الجامعات المصرية الإقليمية الحديثة، وتسعي لتحقيق ترتيب متقدم في التصنيفات العالمية.

- مشكلة البحث:

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تشير إلى الإنتاج الفكري بجامعة الوادي الجديد، إلا أنه لا يوجد ما يبرهن على الوضع الحالي للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس المنشور في قواعد البيانات الدولية، كما أنه لا يوجد تحليل لسمات هذا الإنتاج الفكري وخصائصه؛ لذلك جاءت هذا البحث لتحليل الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد، والمُتاح في قاعدة بيانات Scopusالدولية، ومعرفة خصائص هذا الإنتاج وسماته.

- هدف البحث:

يهدف هذا البحث بشكل أساسي إلى معرفة الإنتاج الفكري وحصره؛ المُسجل لأعضاء هيئة التدريس في قواعد البيانات العالمية بجامعة الوادي الجديد، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية الأخرى وهي:

١- معرفة مدى تأثير النشر الدولي للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد على تصنيف الجامعة عالمياً وعربياً ومحلياً وفقاً للتصنيفات العالمية الخاصة بالجامعات.

٢- حصر الإنتاج الفكري وجمعه لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد، والمُسجل في قواعد البيانات الدولية.

٣- تحليل اتجاهات الإنتاج الفكري (الموضوعية، والزمنية، واللغوية، والنوعية) وخصائصه لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد.

٤- تحليل اتجاهات التأليف والنشر لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد في قواعد البيانات الدولية.

- تساؤلات البحث:

يمكن بلورة هذا البحث في عديد من التساؤلات التي يمكن من خلال الإجابة عليها الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة. وهذه التساؤلات كالتالي:

١- ما تأثير النشر الدولي للإنتاج الفكري كونه معياراً لترتيب الجامعات في التصنيفات العالمية؟

٢- ما حجم الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد المُسجل في قواعد البيانات الدولية؟

٣- ما الخصائص الموضوعية والنوعية والزمنية واللغوية لهذا الإنتاج المُسجل في قواعد البيانات الدولية؟

٤- ما اتجاهات التأليف والنشر للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد في قواعد البيانات الدولية؟

- الدراسات السابقة:

توصلت الباحثة إلى عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث الحالي التي يمكن تناولهما كالتالي:

أولًا: الدراسات العربية:

استعانت الباحثة في بحثها عن الدراسات العربية الخاصة بموضوع الدراسة ببنك المعرفة المصري، وبالتحديد بدار المنظومة كما استعانت بالباحث العلمي، ومن أهم هذه الدراسات:

- دراسة هاشم (٢٠٢١) بعنوان الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وإبراز العوامل المؤثرة في حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، والكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيًا في الإنتاجية العلمية للأعضاء ترجع إلى متغيرات (الجنس، العمر، التخصص، الأعباء الإدارية)، والتعرف على معدل إنتاجية المؤلفين، وأكثرهم إنتاجًا، والتنبؤ باتجاهات النشر. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي والببليومتري. واستخدم الباحث أداة بحث وهي الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة للبحث. تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس جميعًا بعمادة السنة التحضيرية. وكان من نتائج هذه الدراسة: أن حجم الإنتاجية المتعلقة بالبحث العلمي خلال عام ٢٠١١-٢٠٢٠ قليل جدًا، والنسبة الأكثر من العينة ٦١.١١٪ نُشرت ما بين ٢٠١ بحث، ونسبة ١٩.٣٨٪ لديهم إنتاجية علمية من الكتب المؤلفة فردي أو مشترك وهي قليلة جدًا، وأبرز العوامل الاقتصادية المؤثرة على الإنتاجية العلمية تتمثل في ارتفاع تكاليف متطلبات الإنتاج العلمي؛ يليها ارتفاع تكلفة النشر في المجلات العلمية العالمية المتخصصة، وتبين وجود أثر لمتغير المناصب الإدارية على حجم الإنتاجية العلمية، وأثر لمتغيرات الجنس لصالح الإناث، ولا يوجد أثر لمتغير العمر والتخصص على الإنتاجية العلمية.

- دراسة السندر وسي وآخرين (٢٠٢١) بعنوان الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والعوامل المؤثرة فيها. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية، والوقوف على معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، والتوصل إلى المتطلبات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

دراسة الزعنون وطافش (٢٠١٩) بعنوان واقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في جامعات قطاع غزة خلال الأعوام ٢٠١٤-٢٠١٨م. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في جامعات قطاع غزة. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس المتفرغين وحملة شهادة الدكتوراه جميعاً بكلية التجارة في جامعات قطاع غزة البالغ عددهم ٦٢ عضواً. اعتمدت الدراسة على الاستبيان كونه أداة بحث؛ حيث تم تصميمها بما يتلاءم مع متغيرات الدراسة وأسئلتها وأهدافها. نتائج هذه الدراسة: أن الإنتاجية العلمية المُحكمة من الأبحاث إنتاجية متوسطة بمتوسط إنتاج سنوي بلغ ١.٩٢ بحث لكل عضو هيئة تدريس، وتتركز معظمها في البحوث المنشورة محلياً وعالمياً والمؤتمرات المحلية، سجلت الإنتاجية العلمية غير المُحكمة أعلى متوسطات إنتاج سنوي لصالح الإشراف على الدراسات العليا، وأوراق العمل، والاستشارات العلمية الرسمية، تبين أن اتساع الرغبة والطاقة العلمية هي أهم دوافع الإنتاجية العلمية، يوجد كثير من معوقات الإنتاج العلمي في الجامعات محل الدراسة؛ أهمها كثرة الأعباء التدريسية والإدارية، هناك اتجاه عام بالتناقص في مؤشرات الإنتاجية العلمية المحكمة خاصة في الأعوام(٢٠١٨-٢٠١٧).

- دراسة المحضار (٢٠١٧) بعنوان خصائص الإنتاج العلمي المسجل في قواعد المعلومات الدولية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القري. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص الإنتاج العلمي المُسجل في قواعد المعلومات الدولية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القري للوصول لتحقيق نوع من التكامل مع الإنتاج الفكري العالمي في المجالات المعرفية المختلفة، والتعرف على موقع جامعة أم القري بين الجامعات ضمن التصنيفات العالمية. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واعتمدت على المنهج الببليومتري لتحليل الإنتاج، وتحديد خصائصه، واتجاهاته المختلفة. اعتمدت الدراسة على قاعدة بيانات Scopus أداة لجمع البيانات باعتبارها أكبر مرصد للبيانات وللاستشهادات المرجعية. من نتائج هذه الدراسة: بلغ حجم الإنتاج العلمي العالمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القري ٢٥٤٨ وثيقة موزعة على ثلاثة محاور موضوعية، كان نمط التأليف الفردي هو السائد بنسبة تقترب من الثلثين، حيث بلغ عدد الدوريات التي تم نشرها لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القري في قواعد النشر العالمي ١٣٦ دورية، وبلغ عدد الجهات التي ينتمي لها الباحثون المشاركون ٧١ جهة، وكان أكثر أشكال أوعية المعلومات نشراً مقالات الدوريات بنسبة ٧٩.٤٪؛ تلتها الأشكال الأخرى كأعمال المؤتمرات، والمقالات الإعلامية، والمراجعات.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

- دراسة.Zaher et al (2022) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التقدم البحثي في الجامعات والمعاهد البحثية المختلفة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٠٠٦-٢٠١٦. اعتمدت هذه الدراسة على إجراء تحليل ببليومتري؛ حيث قامت بالتحقيق في المنشورات البحثية المنشورة من قبل عدد من مؤسسات الرعاية الصحية، ومراكز البحث المعروفة لتوثيق إنتاجية البحث العلمي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٦م . من نتائج هذه الدراسة: خلال الفترة من ٢٠٠٦-٢٠١٦م نشرت جامعة الملك سعود أكبر عدد من المنشورات ٩٩٥٤ تليها مستشفى الملك فيصل التخصصي، ومركز الأبحاث kfshrc ٣٨٨٦ كما نشرت مدينة الملك عبد العزيز الطبية ٦٨٥ مقالًا، ومدينة الملك فهد الطبية ٤٨٦، ومستشفى الملك خالد التخصصي للعيون ٤٢٥، ومستشفى الرياض العسكري ١٦٥، ومركز الأمير سلطان للقلب، ومركز الأبحاث ١٠٨ مقالة، وبلغت إسهام جامعة الملك سعود في العلوم الطبية والصحية ٦٣.٤٪؛ تليها مستشفى الملك فيصل التخصصي، ومركز الأبحاث بنسبة ٢٤.٧٪، وبقية المؤسسات بنسبة ١٢٪ من المنشورات البحثية.

- دراسة (2021) Zedan. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أسباب التدني الدولي في نسب النشر العلمي في المجلات العلمية المفهرسة في قواعد البيانات الدولية من بين أعضاء هيئة التدريس في تخصص العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وتحديد الأساليب المُفصلة لأعضاء هيئة التدريس في اكتساب ثقافة النشر العالمية من خلال دراسة ميدانية أُجريت خلال العام الدراسي ٢٠٢٠\٢٠٢١م. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي. نتائج الدراسة: تبين وجود مجموعة من الأسباب وراء انخفاض المعدلات العالمية للنشر العلمي بين أعضاء هيئة التدريس في تخصص العلوم الاجتماعية، وأبرزها: طول المدة المطلوبة لإجراءات مراجعة التطور بمعدل استجابة ٨٩.٩٪، وعدم اعتماد اللغة العربية لغة مُعترفًا بها للنشر في المجلات الدولية المفهرسة بمعدل استجابة ٨٢.٤٪ ، تبين أن التواصل الأكاديمي مع الاتصال، وحضور الندوات، وورش العمل التي تنظمها عمادة البحث العلمي، وعمادة شئون المكتبات والتعليم من خلال مراجعة الخبراء والزملاء هي أكثر الطرق تفضيلًا لأعضاء هيئة التدريس لاكتساب الثقافة العلمية للنشر في المجلات المفهرسة.

- دراسة (2021) Pinto et al. هدفت الدراسة إلى تحليل البيانات الوصفية ل ١.٥٢٤ منشور مفهرس في قاعدة بيانات Scopus بين عامي ١٩٧٤و٢٠٢١م باستخدام أداة (vosviewer). نتائج الدراسة: نمو هائل في المنشورات من عام ٢٠١٣م، والعثور على ٦ اختلافات إملائية مختلفة ل (gw) في قاعدة البيانات.

الإطار النظري:

تحليل سمات الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد والمُسجل في قواعد البيانات الدولية:

ويتم هذا التحليل عن طريق إجراء التوزيعات الببليومترية التالية على مجتمع الدراسة:

- توزيع الإنتاج الفكري وفقًا لكليات جامعة الوادي الجديد:(Affiliation Hierarchy)

لقد بلغ الإجمالي الكلي لكليات جامعة الوادي الجديد ثماني كليات. أسهم أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد في خمس كليات فقط في الإنتاج الفكري المُسجل في قاعدة بيانات Scopus أي بنسبة ٦٢.٥٪ والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

جدول رقم (١): التوزيع الإنتاج الفكري وفقًا لكليات جامعة الوادي الجديد

م	الكلية	عدد الأبحاث (الإنتاج الفكري)	النسبة المئوية
١	التربية	١٢٠	٩.٩٠
٢	الطب البيطري	١٠٢	٨.٤٢
٣	الزراعة	٨١	٦.٦٨
٤	الآداب	٦	.٤٩٥
٥	العلوم	٩٠٣	٧٤.٥٠
	المجموع	١٢١٢ (*)	٪١٠٠

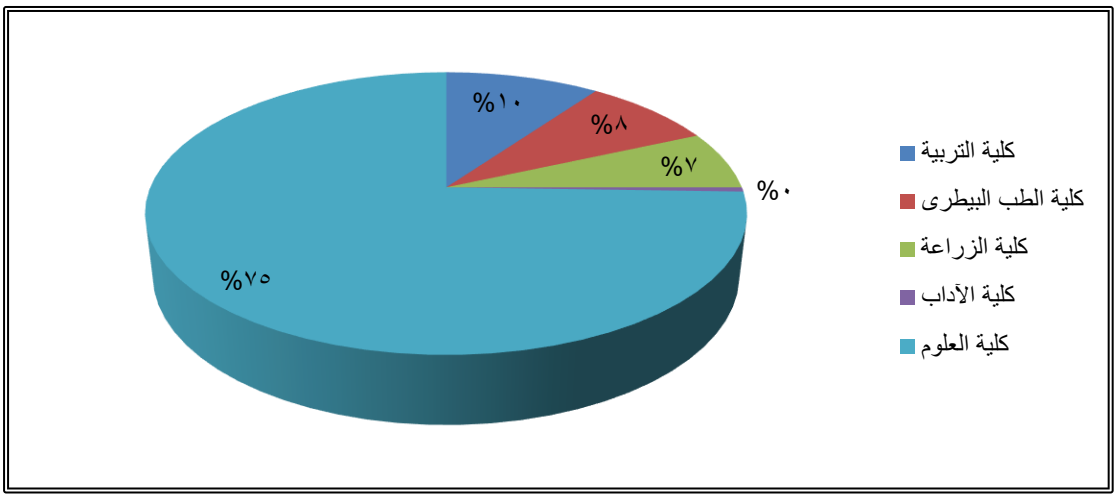

شكل رقم (١): التوزيع وفقًا لكليات جامعة الوادي الجديد:

(*) نلحظ زيادة في عدد الأبحاث المنشورة في كليات جامعة الوادي الجديد الذي وصل إلى (١٢١٢) بحثًا عن حصيلة الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الذي وصل إلى (١٠٤٥) بحثًا، ويعود السبب في ذلك إلى تداخل التخصصات، وتكرارها في أكثر من كلية، وبالتالي كثرة الإنتاج الفكري، وتكراره كما في تخصص الفيزياء، والكيمياء، والرياضيات بكلية التربية، والموجودة أيضًا بكلية العلوم، والزراعة.

من خلال الجدول رقم (١) والشكل رقم (١) يتضح فوز كلية العلوم بالمركز الأول؛ حيث سجلت أعلى نسبة من الإنتاج الفكري وصل إلى(٩٠٣)عملًا، وذلك بنسبة مئوية وصلت إلى(٧٤.٥٠٪) من إجمالي الإنتاج الفكري لجامعة الوادي الجديد؛ ويرجع ذلك إلى احتواء كلية العلوم على كثير من التخصصات التي تنتمي لقطاع العلوم الطبيعية، والرياضيات، وهو القطاع الذي حاز على أعلى نسبة في الإنتاج الفكري لجامعة الوادي الجديد الذي قُدِّر ب(٥٧.٣١٪)، كما أنها تحتوي على نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة التي وصلت إلى(١١٦) عضواً.

بينما جاءت كلية التربية في المركز الثاني، حيث سجلت (١٢٠) عملًا بواقع نسبة مئوية وصلت إلى (٩.٩٠ %)؛ ويرجع ذلك إلى قدم نشأة هذه الكلية؛ حيث تعدُّ كلية التربية أقدم كلية تم إنشاؤها، وذلك في العام الجامعي ١٩٩٣/١٩٩٤م؛ بالإضافة إلى كثرة التخصصات الموجودة بها، كما أنها تحتل المركز الثالث في عدد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، الذي وصل إلى (٩٠) عضواً.

وجاءت في المركز الثالث على التوالي كلية الطب البيطري؛ حيث سجلت (١٠٢) عملًا بواقع نسبة مئوية وصلت إلى (٨.٤٢٪)؛ ويرجع ذلك إلى انتمائها لقطاع العلوم التطبيقية، والتكنولوجيا الذي حصل على المركز الثاني بالنسبة للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد الذي قُدر ب(٣٢.٠١١٪)، بالإضافة لقدم نشأتها، فهي ثاني الكليات التي تم إنشائها بعد كلية التربية؛ حيث بدأت بها الدراسة في العام الجامعي ٢٠٠٩/٢٠١٠م، كما أنها تحتوي على (٧٣) عضو هيئة تدريس.

تلتها في المركز الرابع كلية الزراعة، حيث سجلت (٨١) عملًا بواقع نسبة مئوية وصلت إلى (٦.٦٨٪)؛ ويعود السبب في ذلك إلى انتماء كلية الزراعة إلى قطاع العلوم التطبيقية، والتكنولوجيا الذي حصل على المركز الثاني بالنسبة للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد الذي قُدر ب(٣٢.٠١١٪) بالإضافة إلى قدم نشأتها؛ فقد بدأت الدراسة بها في العام نفسه لبدء الدراسة بكلية الطب البيطري والعلوم، وذلك في العام الجامعي ٢٠٠٩/٢٠١٠م، بالإضافة إلي احتوائها على (٨٢) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة.

وأخيراً جاءت في المرتبة الأخيرة كلية الآداب، حيث سجلت(٦) أعمال بواقع نسبة مئوية وصلت إلى (٤٩٥.%) على الرغم من كثرة أعضاء هيئة التدريس بها الذي وصل إلى (١٤٥) عضواً، حيث تأتي في المركز الأول في احتوائها لنسبة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، الذي وصل إلى (١٤٥) عضو، إلا أن معظم الأبحاث فيها كانت باللغة العربية، كما أنه لم يكن

هناك أي اهتمام من قبل أعضائها بالنشر الدولي، كما أنها تنتمي لقطاع العلوم الاجتماعية، والإنسانيات، والفنون، وهو القطاع الذي حصل على آخر مرتبة في الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد التي تم تقديره بنسبة مئوية وصلت إلى (١.٧١٪).

ويُلحظ أن كلية التربية الرياضية لم تسجل أي أعمال على قاعدة بيانات Scopus ؛ يرجع ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس بها لم يهتموا بالنشر الدولي؛ بالإضافة إلى قلة عدد أعضاء هيئة التدريس بها الذي وصل إلى (٥٣) عضواً. بينما كليات الطب البشري والصيدلة لم يسجلا أي أعمال على الرغم من انتماء كلا الكليتين لقطاع العلوم التطبيقية والتكنولوجية، وهو القطاع الذي نال المركز الثاني بالنسبة للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس، وذلك نظراً لحداثة نشأتهم؛ فقد تم إنشاء كلية الصيدلة عام ٢٠٢١م إلا أن الدراسة الفعلية بدأت بها في عام ٢٠٢٢\٢٠٢٣م بينما كلية الطب البشري تم إنشاؤها ٢٠٢٠م.

- التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد (Subject Area):

لقد تم توزيع الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد والمُسجل في قاعدة بيانات Scopusعلى ٢٥ تخصصاً موضوعياً.

ويوضح الجدول (٢) والشكل رقم (٢) ذلك فيما يلي:

جدول رقم (٢) التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري

م	الموضوع	عدد الوثائق	النسبة المئوية
١	الفيزياء وعلم الفلك	٢٧٩	١٣.٦٦٪
٢	الكيمياء	٢٣٤	١١.٤٥٪
٣	الهندسة	٢١٩	١٠.٧٢٪
٤	علم المواد	٢١١	١٠.٣٣٪
٥	الرياضيات	١٧١	٨.٣٧٪
٦	العلوم الزراعية والبيولوجية	١٥٢	٧.٤٤٪
٧	علوم الكمبيوتر	١٢٥	٦.١٢٪
٨	هندسة كيميائية	١٠٩	٥.٣٤٪
٩	علوم بيئية	٩٩	٤.٨٥٪
١٠	الكيمياء الحيوية وعلم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية	٨٢	٤.٠١٪
١١	طب بيطري	٥٨	٢.٨٤٪

م	الموضوع	عدد الوثائق	النسبة المئوية
١٢	علوم متعددة التخصصات	٥٦	٢.٧٤٪
١٣	علوم الأرض والكواكب	٥٣	٢.٦٪
١٤	علم الطاقة	٤٢	٢.١٪
١٥	الطب	٣٨	١.٩٪
١٦	علم المناعة وعلم الأحياء المجهرية	٣٢	١.٦٪
١٧	علم العقاقير والسموم والصيدلة	٣١	١.٥٪
١٨	العلوم الاجتماعية	١٩	٩٣.%
١٩	الآداب والعلوم الإنسانية	١٠	٥.%
٢٠	علم الخلايا العصبية	٨	٤.%
٢١	المهن الصحية	٥	٢٤.%
٢٢	الأعمال والإدارة والمحاسبة	٤	٢.%
٢٣	علم اتخاذ القرار	٢	١.%
٢٤	الاقتصاد والاقتصاد القياسي والتمويل	٢	١.%
٢٥	التمريض	٢	١.%
	المجموع	*٢٠٤٣	

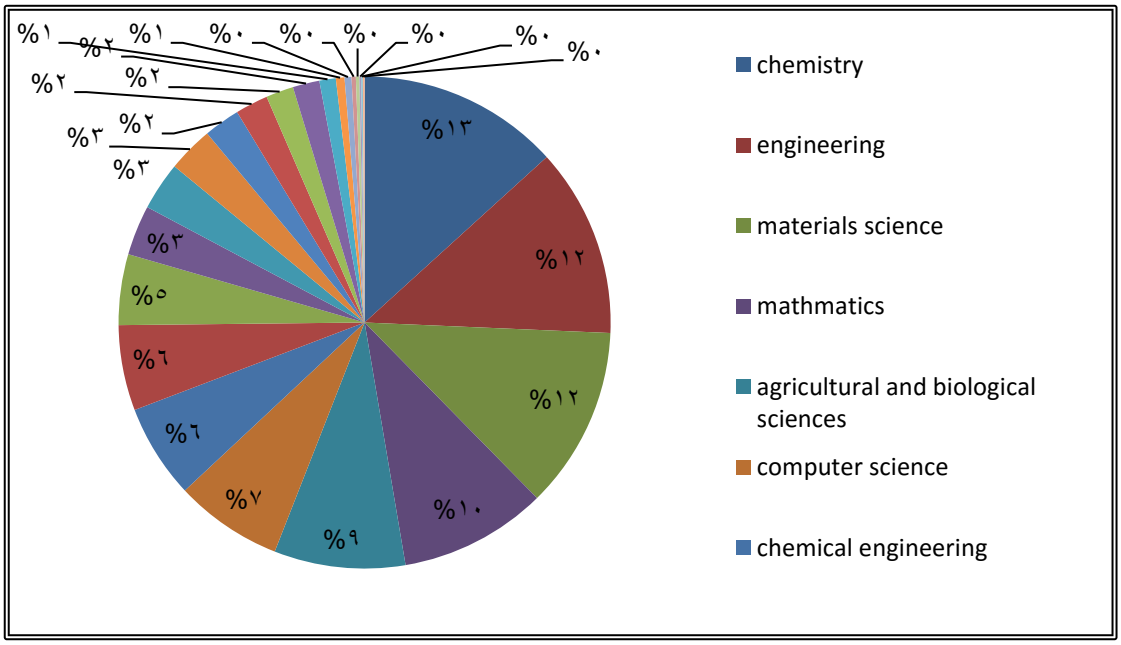

شكل رقم (٢): التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري:

من خلال جدول رقم (٢) وشكل رقم (٢) يتبين لنا أن الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد، والمُقدر بعدد (١٠٤٥) عملًا، تم توزيعه على (٢٥) تخصصاً موضوعياً، وأن أغلب هذه الموضوعات لتخصصات عملية ترجع لكليات، وأقسام علمية موجودة في الجامعة، كما في موضوعات الفيزياء، وعلم الفلك، والكيمياء، والهندسة التي بلغت أبحاثهم على التوالي (٢١٩،٢٣٤،٢٧٩).

ورغم انخفاض نسبة عدد الأبحاث في تخصص الآداب والعلوم الإنسانية التي بلغت (١٠) أعمال؛ إلا أن ذلك لم يشير إلى ضعف الإنتاج الفكري في هذه التخصصات؛ بل إنه يوجد إنتاج فكري كبير جداً في هذا التخصص، ولكنه غير مُتاح على قاعدة بيانات Scopus إما لأنه باللغة العربية، أو لأنه منشور في دوريات علمية آخري غير مُتاحة على قاعدة بيانات Scopus.

كما قامت الباحثة بالإضافة إلى التوزيع الموضوعي السابق للإنتاج الفكري، قامت بالتوزيع الموضوع للإنتاج الفكري وفقًا لخطة تصنيف ديوي العشري. كما هو موضح في الجدول (٣).

- التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري وفقًا لخطة تصنيف ديوي العشري:

جدول رقم (٣): التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري وفقًا لخطة تصنيف ديوي العشري:

م	القطاع الموضوعي كما وُرد في تصنيف دوي العشري	الموضوعات كما وُردت في قاعدة بيانات Scopus	عدد الوثائق المنشورة	النسبة المئوية
١	العلوم الطبيعية والرياضيات	الكواكب، وعلوم الأرض، الرياضيات، العلوم البيئية، الفيزياء والفلك، الكيمياء الحيوية، وعلم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية، علم المواد، الطاقة، الكيمياء.	١١٧١	٥٧.٣١٪
٢	العلوم التطبيقية والتكنولوجيا	الهندسة الكيميائية، طب الأسنان، الهندسة، المهن الصحية، الطب، علم الأعصاب، التمريض، الصيدلة وعلوم السموم، الطب البيطري، العلوم الزراعية والبيولوجية، علم المناعة والأحياء المجهرية.	٦٥٤	٣٢.٠١١٪
٣	العلوم البينية	علوم الحاسب، علم اتخاذ القرار، التخصصات البينية.	١٨٣	٨.٩٥٧٪

٤	العلوم الاجتماعية والإنسانيات والفنون	الآداب والإنسانيات، المحاسبة وإدارة الأعمال، الاقتصاد والمالية العامة، علم النفس، العلوم الاجتماعية.	٣٥	١.٧١٪
	المجموع		*٢٠٤٣	١٠٠٪

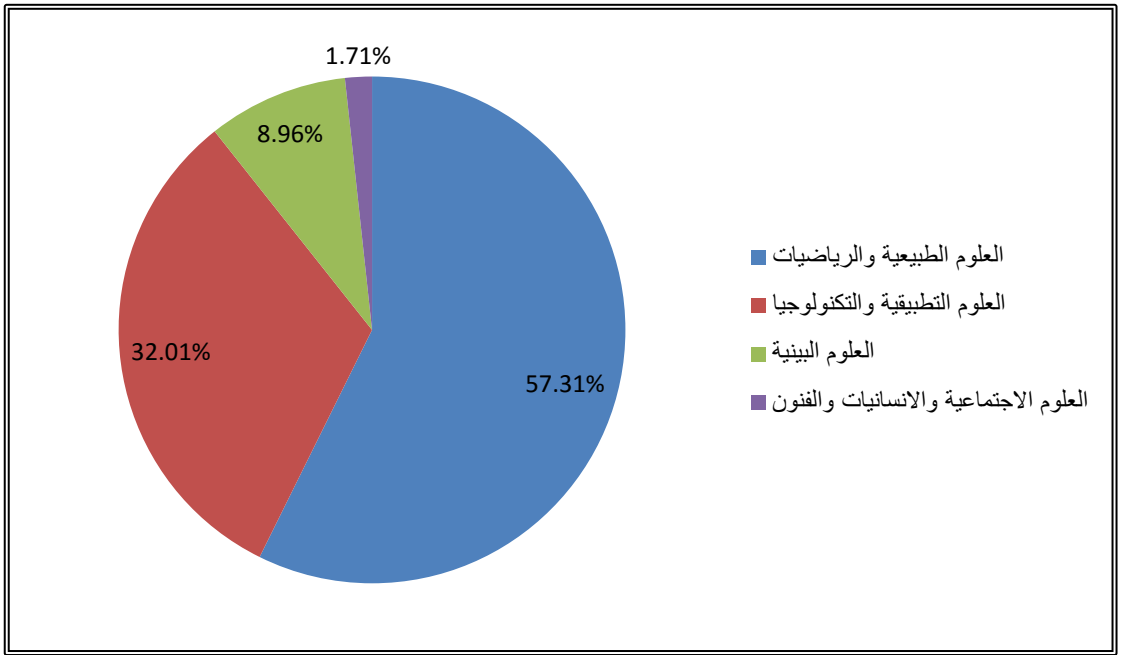

شكل رقم (٣): التوزيع الموضوعي وفقًا لخطة تصنيف ديوي العشري:

من خلال الجدول رقم (٣) والشكل رقم (٣) يتضح استحواذ قطاع العلوم الطبيعية والرياضيات الذي يضُم مجالات (الكواكب وعلوم الأرض، الرياضيات، العلوم البيئية، الفيزياء والفلك، الكيمياء الحيوية، وعلم الوراثة، والبيولوجيا الجزيئية، علم المواد، الطاقة، الكيمياء) على النصيب الأكبر من الإنتاجية العلمية لجامعة الوادي الجديد بواقع (١١٧١) عملًا بنسبة مئوية قدرها (٥٧.٣١٪)؛ بينما استحوذ قطاع العلوم التطبيقية والتكنولوجيا الذي يضُم مجالات (الهندسة الكيميائية، طب الأسنان، الهندسة، المهن الصحية، الطب، علم الأعصاب، التمريض، الصيدلة، وعلوم السموم، الطب البيطري، العلوم الزراعية والبيولوجية، علم المناعة والأحياء المجهرية) على المرتبة الثانية بواقع (٦٥٤) عملًا بنسبة مئوية قدرها (٣٢.٠١١٪)؛ ويرجع السبب في ذلك إلى طبيعة البحث في هذين القطاعين؛ حيث إن إنتاجية الباحثين في هذين القطاعين يفوق باقي القطاعات الأخرى؛ حيث تتميز موضوعات تلك القطاعين بالتحديث المستمر، والتطوير التكنولوجي الدائم، كما أن قواعد البيانات تنحاز نحو تكشيف دوريات قطاعي العلوم الطبيعية، والرياضيات، والعلوم التكنولوجيا، والتطبيقية، فهي الدوريات الأكثر إنتاجًا، وانتشارًا على مستوي العالم؛ بالإضافة إلى

أن الإنتاج الفكري الذي يُنشر في هذين القطاعين يكون أغلبه باللغة الإنجليزية، والمعروفة بأنها اللغة الأكثر انتشاراً وتداولًا على مستوي العالم، والأكثر استخداماً في البحوث العلمية، كما أن كليات هذين القطاعين العلمية تتميز بكثرة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بها. بينما استحوذ قطاع العلوم الاجتماعية، والإنسانية، والفنون الذي يضُم مجالات (الآداب والإنسانيات، العلوم الاجتماعية، الاقتصاد، المحاسبة وإدارة الاعمال، علم النفس) على النصيب الأقل بالنسبة للإنتاج الفكري الكلي بواقع (٣٥) عملًا بنسبة مئوية قدرها (٪١.٧١) حيث إن أغلب الإنتاج الفكري المنشور في هذا القطاع منشور على المستوي المحلي، ومعظمه منشور باللغة العربية. وأخيراً وُجد أن هناك (١٨٣) عملًا يُنشر في مجال العلوم البينية التي تضم مجالات (علوم الحاسب، علم اتخاذ القرار، العلوم البينية) وذلك بنسبة مئوية قدرها (٪٨.٩٥٧).

(*) نلحظ أن هناك زيادة في مجموع الوثائق في التوزيع الموضوعي الذي وصل إلى (٢٠٤٣) عن مجموع الإنتاج الفكري المنشور في قاعدة بيانات Scopus الذي وصل إلى (١٠٤٥) وثيقة؛ والسبب في ذلك يعود إلى اشتراك أكثر من موضوع في الوثيقة الواحدة، ويعود أيضاً إلى وجود التداخل الموضوعي بين التخصصات.

- التوزيع الزمني للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد (years):

لمعرفة تتابع الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد والمُسجل في قاعدة بيانات Scopus تم توزيعه على ٢٢ عاماً؛ ليغطي الفترة منذ عام ٢٠٠١م، وهو بداية أول أعمال أعضاء هيئة التدريس في القاعدة، وحتي عام ٢٠٢٢م، وهو تاريخ الانتهاء من الحصر الببليوجرافي للإنتاج الفكري.

ويوضح الجدول رقم (٤) تتابع الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد المُتاح على قاعدة بيانات Scopus.

وفيما يلى بيان بشرح السنوات بعدد الوثائق في كل سنة ونسبتها المئوية.

جدول (٤) التوزيع الزمني للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد

م	السنة	عدد الوثائق	النسبة المئوية
١	٢٠٠١	٦	.٥٧
٢	٢٠٠٢	٢	.١٩
٣	٢٠٠٣	٥	.٤٨
٤	٢٠٠٤	٣	.٢٩
٥	٢٠٠٥	٤	.٣٨
٦	٢٠٠٦	١٠	.٩٦
٧	٢٠٠٧	١٢	١.١٥
٨	٢٠٠٨	٤	.٣٨
٩	٢٠٠٩	٦	.٥٧

م	السنة	عدد الوثائق	النسبة المئوية
١٠	٢٠١٠	٣	.٢٩
١١	٢٠١١	١٣	١.٢
١٢	٢٠١٢	٩	.٨٦
١٣	٢٠١٣	٩	.٨٦
١٤	٢٠١٤	٩	.٨٦
١٥	٢٠١٥	١٩	١.٨٢
١٦	٢٠١٦	٢٢	٢.١١
١٧	٢٠١٧	١٢	١.١٥
١٨	٢٠١٨	٢٥	٢.٤
١٩	٢٠١٩	١٠٩	١٠.٤
٢٠	٢٠٢٠	١٢٩	١٢.٣٤
٢١	٢٠٢١	٢٦٢	٢٥.١
٢٢	٢٠٢٢	٣٧٢	٣٦
	المجموع	١٠٤٥	% ١٠٠

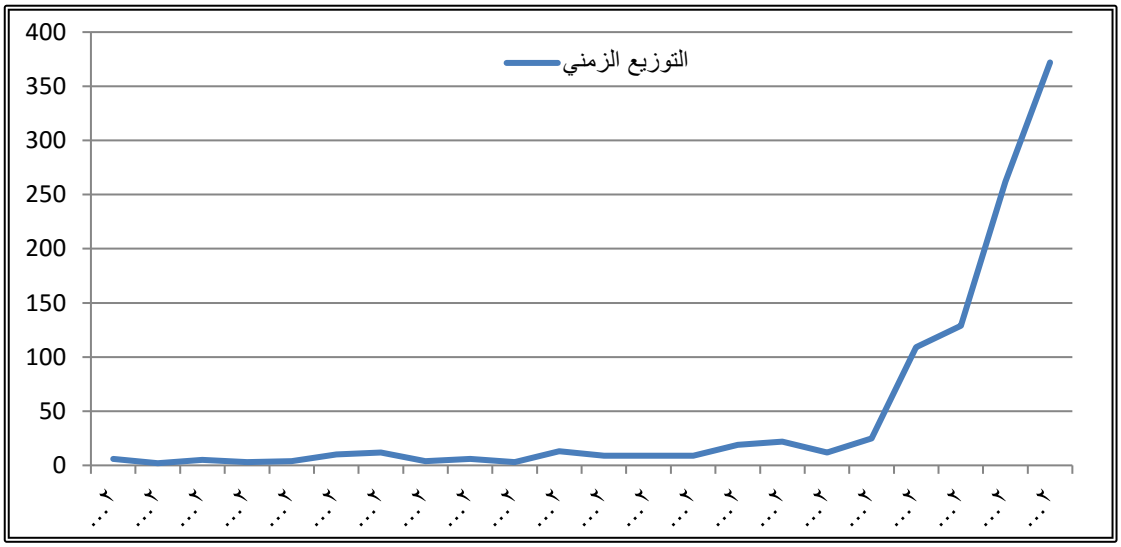

شكل رقم (٤): التوزيع الزمني للإنتاج الفكري

حيث يتضح من جدول رقم (٤) والشكل رقم (٤) عن ندرة الإنتاج الفكري، وتذبذبه منذ عام ٢٠٠١ حتى عام ٢٠١٧م؛ حيث كانت جامعة الوادي الجديد بمثابة فرع لجامعة أسيوط، ولم تكن جامعة مستقلة بذاتها، كما أنه لم يكن هناك توعية بأهمية النشر الدولي في قواعد البيانات الدولية. إلا أنه بدأت الجامعات تشجع أعضاءها والباحثين بها على أهمية النشر الدولي ودوره في تحقيق الجامعات لترتيب متقدم في التصنيفات العالمية، وبالتالي أدى ذلك إلى الزيادة في الإنتاج الفكري،

وبشكل ملحوظ جداً منذ عام ٢٠١٨م، وهو تاريخ انفصال جامعة الوادي الجديد عن جامعة أسيوط بعد أن كانت فرعاً تابعاً لها. حيث إنه في عام ٢٠١٨م تم تسجيل إنتاج فكري قدره (٢٥) عملًا، وفي عام ٢٠٢٢م وصل الإنتاج الفكري ذروته وهو (٣٧٢) عاملًا، وهو تاريخ نهاية الحصر الببليوجرافي لهذا الإنتاج الفكري.

- توزيع الإنتاج الفكري حسب أنواع مصادر المعلومات (Source Type):

لمعرفة الإنتاجية الفكرية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد والمُسجل في قاعدة بيانات SCOPUS حسب أنواع مصادر المعلومات؛ قامت الباحثة بتوزيع هذه الإنتاجية على أربعة أنواع من المصادر، وهي كالتالي (مقالات الدوريات- وقائع المؤتمرات- الكتب- سلسلة الكتب) ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) التوزيع حسب أنواع مصادر المعلومات

م	نوع المصدر	العدد	النسبة المئوية
١	مقالات الدوريات	١٠٣٤	٩٨.٩٥
٢	وقائع المُؤتمرات	٥	.٤٨
٣	الكتب	٣	.٢٩
٤	سلاسل الكتب	٣	.٢٩
	المجموع	١٠٤٥	٪١٠٠

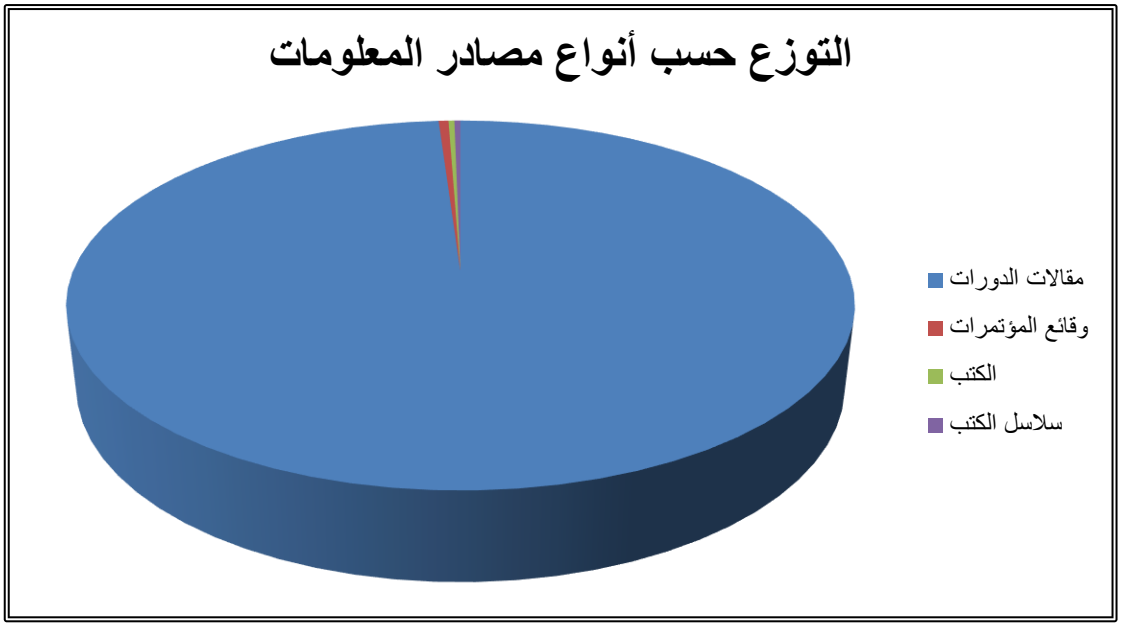

شكل رقم (٥): التوزيع حسب أنواع مصادر المعلومات:

من خلال جدول رقم (٥) وشكل رقم (٥):

يمكننا قول إن الدوريات قد حققت أعلى نسبة من هذه الأنواع وصلت إلى (١٠٣٤) بنسبة مئوية (٩٨.٩٥٪) ويعود السبب في ارتفاع نسبة استخدام الدوريات مصدراً للمعلومات إلى اعتماد الجامعة على مقالات الدوريات لأغراض الترقيات العلمية بدرجة أكبر عن غيرها من أنواع مصادر المعلومات الأخرى، كما أنها تخبر الباحثين بآخر ما وصل إليه العلم، وبأحدث ما تم كتابته في مجال تخصصهم.

في حين جاءت وقائع المؤتمرات في المرتبة الثانية؛ حيث حققت نسبة وصلت إلى (٥) وذلك بنسبة مئوية وصلت إلى (٤٨. %). وجاءت الكتب وسلاسل الكتب في المرتبة الأخيرة؛ حيث حققتا كل منهم نسبة وصلت إلى (٣) وذلك بنسبة مئوية وصلت إلى (٢٩٪) لكل منهم.

- التوزيع حسب عناوين مصادر المعلومات (Source Titles):

وفقًا لما تتيحه قاعدة بيانات Scopus من تحليل للإنتاج الفكري حسب عناوين المصادر تبين أن نتيجة البحث والتحليل أشارت إلى أن عدد عناوين الدوريات المُسْهِمة في نشر الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد، والمُتاح في قاعدة بيانات Scopus قد بلغ (١٥٩) عنوان دورية مع تباين أعداد البحوث المنشورة في كل دورية.

ويوضح الجدول رقم (٦) توزيع الأعداد للأعمال المنشورة وفقًا للدوريات التي تم النشر فيها.

جدول رقم (٦) التوزيع حسب عناوين مصادر المعلومات:

م	حجم إسهام المصادر	عدد المصادر
١	الدوريات المُسْهِمة ب(٣١) بحثًا	١
٢	الدوريات المُسْهِمة ب(٢٥) بحثًا	١
٣	الدوريات المُسْهِمة ب(٢٣) بحثًا	١
٤	الدوريات المُسْهِمة ب(١٥) بحثًا	١
٥	الدوريات المُسْهِمة ب(١٢) بحثًا	٢
٦	الدوريات المُسْهِمة ب(١١) بحثًا	١
٧	الدوريات المُسْهِمة ب(١٠) أبحاث	١
٨	الدوريات المُسْهِمة ب (٩) أبحاث	٢
٩	الدوريات المُسْهِمة ب(٨) أبحاث	٦
١٠	الدوريات المُسْهِمة ب(٧) أبحاث	١٠
١١	الدوريات المُسْهِمة ب(٦) أبحاث	٩
١٢	الدوريات المُسْهِمة ب(٥) أبحاث	١٣

١٣	الدوريات المُسْهِمة ب(٤) أبحاث	١٦
١٤	الدوريات المُسْهِمة ب(٣) أبحاث	٤٠
١٥	الدوريات المُسْهِمة ب(٢) أبحاث	٥٥
	مجموع العناوين	١٥٩

من خلال جدول رقم (٦) يتضح لنا:

أنه قد اختلفت أعداد الأبحاث المنشورة في هذه الدوريات؛ فقد أسهمت على سبيل المثال دورية واحدة في نشر (٣١) بحثًا، وأخرى أسهمت في نشر(٢٥) بحثًا، وثالثة أسهمت في نشر(٢٣) بحثًا، ورابعة أسهمت في نشر(١٥) بحثًا، وخامسة أسهمت في نشر(١٠) أبحاث، وسادسة أسهمت في نشر(١١) بحثًا، في حين أسهمت (٥٥) دورية في نشر(٢) بحثين، في كل منها وأسهمت(٣٩) دورية في نشر(٣) أبحاث في كل منها، وأسهمت(١٦) دورية في نشر(٤) أبحاث في كل منها، وأسهمت (١٣) دورية في نشر(٥) أبحاث في كل منها، وأسهمت (٩) دوريات في نشر(٦) أبحاث في كل منها، وأسهمت(١٠) دوريات في نشر(٧) أبحاث في كل منهم، وأسهمت(٦) دوريات في نشر(٨) أبحاث في كل منهم، وأسهمت دوريتان في نشر (٩) أبحاث في كل منهم، وأسهمت دوريتان أخيرتان في نشر (١٢) بحثًا في كل منهم.

ولمعرفة مدي تكرار النشر في الدورية الواحدة قامت الباحثة بتقسيم المصادر المنشورة في الدوريات إلى ثلاث فئات كالتالي:

جدول رقم (٧): توزيع إنتاجية الدوريات:

م	**عدد المصادر المنشورة في الدوريات**	**عدد الدوريات**	**النسبة المئوية**
١	من ١- ١٠ مصادر	١٥٢	٩٥.٦٪
٢	من ١١- ٢٠ مصدراً	٤	٢.٥٪
٣	من ٢١- ٣١ مصدراً	٣	١.٩٪
	المجموع	**١٥٩**	١٠٠٪

ويتبين من الجدول السابق أن(٩٥.٦٪) من الدوريات نشرت أقل فئة من الإنتاج، وهي من (١- ١٠) مصادر فقط، مما يؤكد على قلة تكرار النشر في الدوريات؛ حيث وُزع على (١٥٢) دورية. والعكس صحيح؛ فالدوريات التي نشرت أعدادًا كبيرة من المصادر عددها لا يتجاوز (٧) دوريات.

يتبين مما سبق أن هناك علاقة عكسية بين أعداد المصادر، وتكرار النشر في الدوريات، أي أنه كلما قل عدد المصادر زاد عدد الدوريات المنشورة بها، وكلما ذاد عدد المصادر قل عدد الدوريات المنشورة بها.

- التوزيع حسب أنواع الوثائق المنشورة (Document Type):

لمعرفة الإنتاجية الفكرية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد، والمُسجل في قاعدة بيانات Scopus وفقًا لأنواع الوثائق المنشورة. قامت الباحثة بتقسيم هذا الإنتاج وتوزيعه على (٥) أنواع للوثائق المنشورة، وهم بين (مقالات الدوريات- مراجعات علمية- بحوث أعمال المؤتمرات- فصول الكتب- تصويبات الأخطاء). كما هو موضح في الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨): التوزيع حسب أنواع الوثائق المنشورة:

م	نوع الوثيقة	العدد	النسبة المئوية
١	مقالات الدوريات	١٠١٤	٩٧.٠
٢	مراجعات علمية	١٣	١.٢
٣	بحوث أعمال المؤتمرات	١٠	.٩٦
٤	فصول الكتب	٥	.٤٨
٥	تصويبات	٣	.٢٩
	المجموع	**١٠٤٥**	٪١٠٠

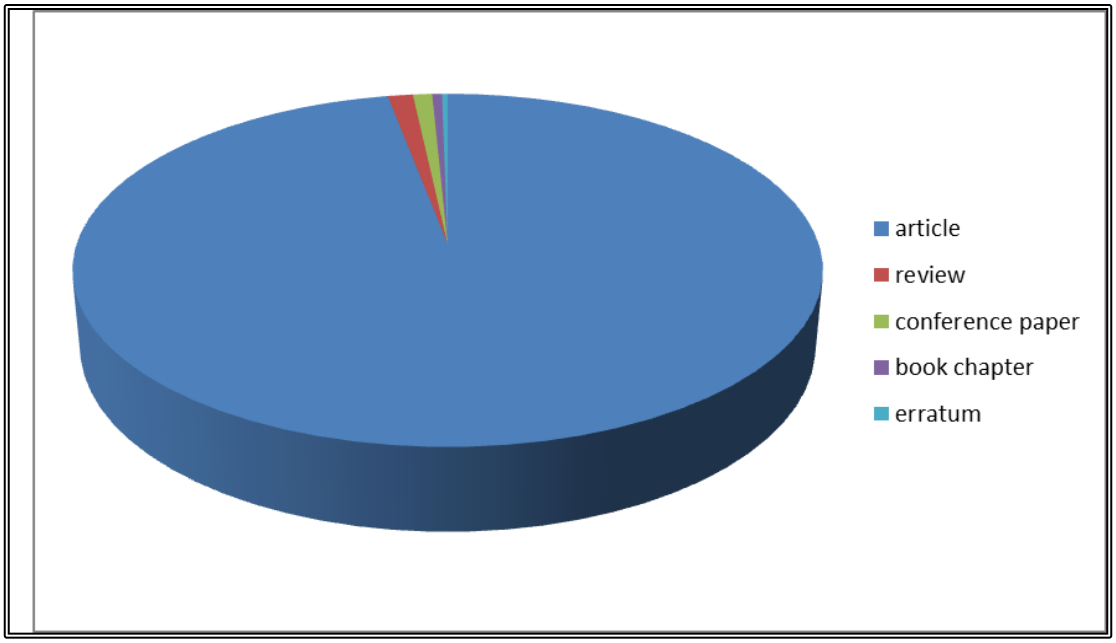

شكل رقم (٦): التوزيع حسب أنواع الوثائق المنشورة:

من خلال تحليل جدول رقم (٨) وشكل رقم (٦) يتبين:

أن مقالات الدوريات قد حققت النسبة الأعلى من بين الأنواع الأخرى بنسبة (٩٧٪)؛ ويعود السبب في ذلك إلى أن الدوريات تتسم بحداثة المعلومات التي تحتويها ومتابعتها لكل ما هو حديث

وجديد في التخصصات المختلفة، مما يخدم الباحثين. في حين حققت المراجعات العلمية المركز الثاني بنسبة (١.٢٪) بينما حققت بحوث أعمال المؤتمرات المركز الثالث بنسبة (٩٦.%) وحققت فصول الكتب المركز الرابع بنسبة(٤٨.%) وحققت الأخطاء والتصويبات المركز الأخير بنسبة (٢٩.%).

- التوزيع اللغوي للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد (Language):

ظهر الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد والمُسجل في قاعدة البيانات العالمية Scopus جميعه بلغة واحدة وهي اللغة الإنجليزية دون باقي اللغات.

ومن خلال عملية البحث، والتحليل، والاسترجاع تبين أن الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد المنشور في قاعدة بيانات Scopus مُتاح كله فقط باللغة الانجليزية؛ وذلك يرجع الى أكثر من سبب، وهو: أن اللغة الإنجليزية هي أكثر اللغات تداولًا ونشراً على المستوى العالمي، كما تُعدُّ اللغة الإنجليزية هي اللغة الأولي في الكتابة والبحث.

- التوزيع حسب إنتاجية المؤلفين (Author Production):

بلغ أعداد المؤلفين المُسْهِمين في الإنتاج الفكري بجامعة الوادي الجديد والمُسجل في قاعدة البيانات الدولية Scopus (١٦٠) مؤلفًا كانت إسهاماتهم متنوعة بين التأليف الفردي، والتأليف المُشترك، كما كانت انتماءاتهم المؤسسية مختلفة؛ فبعضهم وهم الأغلب ممن ينتمون إلى جامعة الوادي الجديد، والبعض الآخر ينتمى إلى مؤسسات أخرى سواء داخل الجامعة أم خارجها. ولتحليل الإنتاجية الفكرية هذه قامت الباحثة بتقسيم المؤلفين المُسْهِمين في الإنتاج الفكري إلى ست فئات كما هو موضح في الجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩) فئات المؤلفين المُسْهِمين في الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد

م	الفئة	عدد المؤلفين	مجموع الأعمال	معدل النشر للمؤلف الواحد
١	٢٠عملًا فــأقل	١٤٢	١٢١٤	٩
٢	٢١- ٤٠	١٣	٣٦٦	٢٨
٣	٤١- ٦٠	١	٤٥	٤٥
٤	٦١- ٨٠	٢	١٥٤	٧٧
٥	٨١- ١٠٠	١	٩٧	٩٧
٦	١٠١ عمل فأكثر	١	١٢٣	١٢٣
	المجموع	١٦٠	*١٩٩٩	-

يتبين من الجدول السابق قلة عدد المؤلفين المُسْهِمين في الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد والمُسجل في قاعدة بيانات Scopus؛ والسبب في ذلك قلة عدد الإنتاج الفكري الذي وصل إلى (١٠٤٥) عملًا، وعدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد بالنشر في قواعد البيانات الدولية، حيث إن معظمهم يهتم بالنشر المحلي، وخاصة في الكليات النظرية مثل كلية الآداب والتربية.

ولتحليل الإنتاجية الفكرية قامت الباحثة بتقسيم المؤلفين المُسْهِمين في الإنتاج الفكري إلى ست فئات، كما هو موضح في الجدول السابق، وكانت هذه التقسيمة كالتالي:

- المؤلفون المُسْهِمون ب٢٠ بحثًا فأقل (وهي الفئة الأكبر من حيث عدد المؤلفين) : بلغ مجموعهم (١٤٢) مؤلفًا، ومجموع أبحاثهم المنشورة (١٢١٤) بحثًا، وذلك بمعدل (٩) أبحاث للمؤلف الواحد، حيث بلغت في هذه الفئة أعلى إنتاجية للمؤلفين (٢٠) بحثًا، وأقلهم إنتاجية (٥) أبحاث.
- المؤلفون المُسْهِمُون بأبحاث تتراوح من (٢١- ٤٠) بحثًا، حيث بلغ مجموع مؤلفي هذه الفئة (١٣) مؤلفًا، ومجموع أبحاثهم المنشورة (٣٦٦) بحثًا، وذلك بمعدل (٢٨) بحثًا للمؤلف الواحد؛ حيث بلغت هذه الفئة أعلي إنتاجية للمؤلفين (٣٨) بحثًا، وأقلهم إنتاجية (٢١) بحثًا.
- المؤلفون المُسْهِمون بأبحاث تتراوح من (٤١- ٦٠) بحثًا: حيث بلغ مجموع مؤلفي هذه الفئة (١) مؤلف، ومجموع أبحاثه المنشورة (٤٥) بحثًا، وذلك بمعدل (٤٥) بحثًا للمؤلف الواحد.
- المؤلفون المساهمون بأبحاث تتراوح ما بين (٦١- ٨٠) بحث: حيث بلغ مجموع مؤلفي هذه الفئة (٢) مؤلفين ومجموع أبحاثهم المنشورة (١٥٤) بحثًا وذلك بمعدل (٧٧) بحث للمؤلف الواحد.
- المؤلفون المُسْهِمون بأبحاث تتراوح ما بين (٨١- ١٠٠) بحثًا: حيث بلغ مجموع مؤلفي هذه الفئة (١) مؤلف ومجموع أبحاثه المنشورة (٩٧) بحثًا، وذلك بمعدل (٩٧) بحثًا للمؤلف الواحد.
- المؤلفون المُسْهِمُون بأبحاث تتراوح ما بين (١٠١ عمل فأكثر): حيث بلغ مجموع مؤلفي هذه الفئة (١) مؤلف، ومجموع أبحاثه المنشورة (١٢٣) بحثًا، وذلك بمعدل (١٢٣) بحثًا للمؤلف الواحد.

كما يتبين من خلال الجدول السابق أن عدد المؤلفين المُسْهِمين في الإنتاج يتناسب طرديًا مع إنتاجهم، وعكسيًا مع كل من الفئة ومعدل النشر للمؤلف الواحد، أي أنه كلما قلت الفئة زاد عدد المؤلفين وإنتاجهم، وقل معدل النشر للمؤلف الواحد، وكلما زادت الفئة قل عدد المؤلفين وإنتاجهم، وزاد معدل النشر للمؤلف الواحد، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١٠): التناسب العكسي بين أعداد المؤلفين ومعدل إنتاجهم العلمي وبين الفئة ومعدل النشر للمؤلف الواحد:

م	الفئـــــــة	مجموع المؤلفين	مجموع الأبحاث	المعدل
١	المؤلفون الأكثر إنتاجية ١٠١- ١٣٠	١	١٢٣	١٢٣
٢	المؤلفون متوسطو الإنتاجية من ٤١- ١٠٠	٤	٢٩٦	٧٤
٣	المؤلفون الأقل إنتاجية من ١- ٤٠ بحثًا	١٥٥	١٥٨٠	١٠
	المجموع	١٦٠	*١٩٩٩	-

حيث يوضح الجدول السابق العلاقة العكسية بين أعداد أعضاء هيئة التدريس وإنتاجهم العلمي. فقامت الباحثة بتقسيم هذا الإنتاج إلى ثلاث فئات كالتالي:

- فئة المؤلفين الأكثر إنتاجية ممن تراوحت إنتاجية المؤلف الواحد منهم ما بين (١٠١- ١٣٠) بحثًا، بلغ مجموعهم(١) مؤلف، ومجموع أبحاثه المنشورة (١٢٣) بحثًا.
- فئة المؤلفين متوسطو الإنتاجية ممن تراوحت إنتاجية الواحد منهم ما بين(٤١- ١٠٠) بحث، وبلغ مجموعهم (٤) مؤلفين، ومجموع أبحاثهم المنشورة (٢٩٦) بحثًا.
- فئة المؤلفين الأقل إنتاجية ممن تراوحت إنتاجية الواحد منهم ما بين (٤٠-١) بحثًا، وبلغ مجموعهم (١٥٥) مؤلفًا، ومجموع بحوثهم المنشورة (١٥٨٠) بحثًا.

- نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج عن طريق سعيها للإجابة على التساؤلات التي تحقق الأهداف المنشودة منها كالتالي:

السؤال الأول- ما تأثير النشر الدولي للإنتاج الفكري كونه معياراً لترتيب الجامعات في التصنيفات العالمية؟

حيث توصلت الدراسة للإجابة التالية:

١- يعدُّ النشر الدولي من أهم المعايير المُؤثرة في تصنيف الجامعات.

٢- تأخر الجامعات العربية عامة، والمصرية خاصة في ترتيبها في التصنيفات العالمية للجامعات، وربما غيابها نهائيًا.

٣- لم تظهر جامعة الوادي الجديد في التصنيفات العالمية للجامعات إلا في تصنيف الويبومتركس؛ حيث حصل على ترتيب ١٧٥٣٠ عالميًا، و٦٥٠ عربيًا، و٦٧ محليًا.

السؤال الثاني- ما حجم الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد والمُسجل في قواعد البيانات الدولية؟

توصلت الدراسة إلى:

- بلغ حجم الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد والمُسجل في قاعدة بيانات Scopus (١٠٤٥) عملًا.

التساؤل الثالث- ما الخصائص الموضوعية والنوعية واللغوية والزمنية لهذا الإنتاج المُسجل في قواعد البيانات الدولية؟

توصلت الدراسة إلى أنه:

١- تم توزيع الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس والمُسجل في قاعدة بيانات Scopus على ٢٥ تخصصاً موضوعياً.

٢- تم توزيع الإنتاج الفكري وفقًا لخطة تصنيف ديوي العشري إلى أربعة قطاعات:

حيث احتل قطاع العلوم الطبيعية والرياضيات المركز الأول بنسبة مئوية قدرها ٥٧.٣١٪، ثم قطاع العلوم التطبيقية والتكنولوجية حصل على المركز الثاني بنسبة مئوية قدرها ٣٢.٠١١٪، ثم قطاع العلوم البينية حصل على المركز الثالث بنسبة مئوية قدرها ٨.٩٥٧٪، وأخيراً قطاع العلوم الاجتماعية، والإنسانيات، والفنون حصل على المركز الرابع والأخير بنسبة مئوية قدرها ١.٧١٪.

٣- كان عدد كليات جامعة الوادي الجديد ثماني كليات؛ أسهمت خمس كليات فقط في الإنتاج الفكري بمعدل ٦٢.٥٪.

٤- حصلت كلية العلوم على المركز الأول من حيث إسهاماتها في الإنتاج الفكري؛ حيث سجلت ٩٠٣ عملًا، بينما حصلت على المركز الثاني كلية التربية بمعدل ١٢٠ عملًا، ثم حصلت كلية الطب البيطري على المركز الثالث بمعدل ١٠٢ عملًا، بينما حصلت كلية الزراعة على المركز الرابع بمعدل ٨١ عملًا، وأخيراً حصلت كلية الآداب على المركز الأخير والخامس بمعدل ٦ أعمال فقط. ولم تُسجل بعض الكليات أي أعمال مثل كلية التربية الرياضية، وكلية الصيدلة، والطب البشري.

٥- تم توزيع الإنتاج الفكري على مدار ٢٢ عاماً منذ عام ٢٠٠١م، وهو تاريخ أول أعمال أعضاء هيئة التدريس في قاعدة Scopus حتى نهاية فترة التجميع الببليوجرافي عام ٢٠٢٢/١٢/٣١م.

٦- تم توزيع الإنتاج الفكري على أربعة أنواع من مصادر المعلومات، وهي (مقالات الدوريات، وقائع المؤتمرات، الكتب، سلاسل الكتب)، واحتلت مقالات الدوريات المركز الأول بمعدل ١٠٣٤ عملًا، ثم وقائع المؤتمرات بمعدل ٥ أعمال، ثم الكتب وسلاسل الكتب؛ حيث سجلا كلٌّ منهما ٣ أعمال فقط.

٧- بلغ عدد عناوين الدوريات المُسْهِمة في نشر الإنتاج الفكري ١٥٩ عنوان دورية، ولكن كان هناك اختلاف في عدد البحوث المنشورة في كل دورية.

٨- بلغ عدد أنواع الوثائق المنشورة خمسة أنواع، وهي (مقالات الدوريات، مراجعات علمية، بحوث أعمال المؤتمرات، فصول الكتب، تصويبات الأخطاء). حيث حازت مقالات الدوريات

على المركز الأول بمعدل ١٠١٤ عملًا، ثم المراجعات العلمية بمعدل ١٣ عملًا، ثم بحوث أعمال المؤتمرات بمعدل ١٠ أعمال، ثم فصول الكتب بمعدل ٥ أعمال، وأخيراً تصويبات الأخطاء بمعدل ٣ أعمال فقط.

٩- نُشر الإنتاج الفكري بأكمله بلغة واحدة فقط وهي اللغة الإنجليزية؛ حيث تعدُّ اللغة الأولي للبحث والكتابة، واللغة الأكثر انتشاراً وتداولًا في العالم.

السؤال الرابع- ما اتجاهات التأليف والنشر للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد والمُسجل في قواعد البيانات الدولية؟

توصلت الدراسة إلى أنه:

١- بلغ عدد المؤلفين المُسْهِمين في الإنتاج الفكري ١٦٠ مؤلفًا، كانت إسهاماتهم متنوعة بين التأليف الفردي والمشترك، كما كانت انتماءاتهم المؤسسية مختلفة؛ فبعضهم وهم الأغلب ينتمون إلى جامعة الوادي الجديد والبعض الآخر ينتمون إلي مؤسسات أخري سواء داخل الجامعة، أم خارجها.

٢- تم تقسيم المؤلفين إلى ثلاث فئات: المؤلفون الأكثر إنتاجية من ١٠١- ١٣٠ عملًا؛ بلغ عددهم مؤلف واحد، ومجموع بحوثهم ١٢٣ بحثًا بمعدل ١٢٣ بحثًا للمؤلف الواحد.

المؤلفون متوسطو الإنتاجية من ٤١- ١٠٠ عمل؛ بلغ عددهم ٤ مؤلفين، ومجموع بحوثهم ٢٩٦ بحثًا بمعدل ٧٤ بحثًا للمؤلف الواحد.

المؤلفون الأقل إنتاجية من ١- ٤٠ عملًا؛ بلغ عددهم ١٥٥ مؤلفًا، ومجموع بحوثهم ١٥٨٠ بحثًا بمعدل ١٠ أبحاث للمؤلف الواحد.

ثانيًا- التوصيات:

قامت الباحثة بوضع مجموعة من التوصيات لتحسين الإنتاجية العلمية كالتالي:

١ - إنشاء مراكز للبحوث في كليات الجامعة؛ لأن البحث العلمي ما هو إلا عمل ومجهود جماعي.

٢ - توفير أهم المراجع والدوريات العلمية في مكتبات الكليات.

٣ - تحفيز أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في الندوات والمؤتمرات في الداخل والخارج.

٤ - العمل بما جاءت به الأبحاث العلمية والدراسات من توصيات ومقترحات، وعدم جعلها حبيسة المكتبات.

٥ - تنمية الوعى بأهمية النشر الدولي؛ مما يرفع من مكانة الجامعة في التصنيفات العالمية.

٦ - تقليل التكليفات والمهام المُكلف بها عضو هيئة التدريس.

٧ - إسهام الجامعة في تكاليف إعداد البحوث العلمية وتسويقها.

المصادر والمراجع:

أولًا: المراجع العربية:

- الزعنون ،محمد منصور رمضان ،وطافش ،أحمد محمد.(٢٠١٩).*واقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في جامعات قطاع غزة خلال الأعوام ٢٠١٤-٢٠١٨م*.مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية،٢٧(٥)،١٢١- ١٤٣ص.
- السند روسي، ولاء نبيل، الخميسي، السيد سلامة، والملاحي، وفاء مجيد.(٢٠٢١).*الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والعوامل المؤثرة فيها*. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس،١٣٤(١٣٤)،٢١٧- ٢٣٨ص.
- محجوب، وجيه.(٢٠٠٥). الإصدار٢. الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- المحضار، عبدالله عبدالرحمن (٢٠١٧).*خصائص الإنتاج العلمي المسجل في قواعد المعلومات الدولية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القري*. مجلة اعلم،(١٩)،١٥- ٣١ص.
- هاشم، رضا محمد حسن.(٢٠٢١).*الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالمملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية)*.مجلة البحث العلمي في التربية.٢٢(٧)،٥٦- ٩٢ص.

-ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Bailey D, (1998) Methods of Social Research, 3rd ed, New York, Free
- Pinto,G.O.,Silva junior,L.c.s.,Assad,D.B.N.,Pereira,S.H.,&Birto mello,L.C.B.(2021).*Trends in global grey water reuse:abibliometric analysis water science&technology*,84(10- 11),3257- 3276.
- Zaher,W.A.,Meo,S.A.,Almadi,M.A.,&Neel,K.F.(2022).*Research productivity of health- care institutions of Saudi government: ten- year based Bibliometrics analysis*. Journal of nature and science of medecine,1(1),13- 16.
- Zedan.(2021*).A study of causes behind low international scientific publishing rates in social sciences majors* .Library philosophy and practice. Library Philosophy and Practice (e- journal,1- 19.